[49] أريد حياته (حباء ه خ ل) ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد وكان اول ما قدم مكر ماله ملطفا به فقال له هاني وما ذاك ايها الامير قال ايه يا هاني ما هذه الامور التي تربص في دارك لامير المؤمنين وعامة المسلمين جئت بمسلم ابن عقيل فادخلته دارك وجمعت له المجموع والسلاح في الدور حولك وظننت ان ذلك يخفي علي قال ما فعلت ذلك وما مسلم عندي قال بلى قد فعلت فلما كثر ذلك بينهما وابى هاني الا مجاحدته ومنا كرته دعا ابن زياد معقلا ذلك العين فقال اتعرف هذا قال نعم وعلم هاني عند ذلك انه كان عينا عليهم وانه قد اتاه باخبارهم فسقط في يده (1) ساعة ثم راجعته نفسه فقال اسمع مني وصدق مقالتي فوا ما كذبت وا ما دعوته إلى منزلي ولا علمت بشئ من أمره حتى جاءني يسألنى النزول فاستحييت من رده وداخلني من ذلك ذمام فضيفته وآويته وقد كان من امره ما قد بلغك فأن شئت اعطيتك الان موثقا تطمئن به ورهينة تكون في يدك حتى انطلق واخرجه من دارى فاخرج من ذمامه وجواره فقال له ابن زياد وا لا تفارقني ابدا حتى تأتيني به قال لا وا لا اجيئك به ابدا اجيئك بضيفي تقتله قال وا لتأتينى به قال وا لاآتيك به فلما كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلى وليس بالكوفة

---

(1) اي بهت وتحير ولا يكون الامبنيا للمفعول (منه)